

## 199469 - يدعو أن يعده الله عن ظلمه كما بين السماء والأرض

### السؤال

هل الدعاء بهذه الصياغة حرام ( اللهم بعد بيني وبين فلانة بعد السماء عن الأرض لأنها مصدر أذى لي ؟

### الإجابة المفصلة

يجوز للمظلوم أن يدعو على ظالمه ، لقوله تعالى : ( لا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ) النساء /148 .  
وما ذكرته من الدعاء يفهم منه أنك تدعو الله بأن لا تقابل الشخص الذي تدعو عليه أبداً بسبب الضرر والأذى الذي أوقعه عليك .

فالمقصود بأن يعده الله عنك ما بين بعد السماء والأرض المُبَالَغَةَ في البُغْدَ بينك وبين الشخص الآخر، لأن السماء والأرض كل منهما في اتجاه غير الآخر ويستحيل قريبا .  
وهذا المعنى لا إشكال فيه .

وعلى المظلوم أن يكون عادلاً في دعائه على الظالم فلا يبالغ في الدعاء مع كون المظلمة يسيرة لا تستحق كل ذلك .

والأفضل للمظلوم أن يصبر ولا يدعو على ظالمه .

والذي ننصحك به هو الاقتصار على الدعاء بأن ينجيك الله من شره ، ومن شر كل ذي شر ، وأن ينصرك على من ظلمك ، ونحو هذا من الأدعية التي يحصل بها المقصود وهو نجاتك ممن ظلمك .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : ( 41017 ) ، ( 181752 ) ، ( 106446 ) .

والله أعلم .